

## قاعدة: الاجتهاد غير ملزم

وليد السعيدان

الى قاعدة اخرى قاعدة عظيمة جدا ندين الله بها وهي ان الاجتهاد غير ملزم الاجتهاد غير ملزم. فالامور الاجتهادية التي صدرت منك لا يجوز ان تلزم بها غيرك - [00:00:00](#)

ولا ان تحاسب غيرك على على قبولها او عدمه فمن احبها فانت تحب من يقبل اجتهاداتك وتبغض من لا يقبلها لا ليست مناطا للولاء والبراء ولا للمحبة ولا للبعضاء ولا للاعطاء ولا للاخذ - [00:00:20](#)

ولا للصفاء ولا للكدر فاجتهادك انما يحوم حول دائرتك فقط فاياك ان تخرج الالزام به عن نفسك الى رجل اخر فاذا بدعت احدا فانما تبديعك يلزمك انت فلو لم يوافقك غيرك في التبديع فاياك ان تحكم عليه بمقتضى المخالفة - [00:00:34](#)

وتكفيرك انما يلزمك انت لكن لو لو خالفك غيرك في تكفير من كفرت فاياك ثم اياك ان تحكم عليه بمقتضى مخالفته لاجتهادك وهذا قد وقع فيه طوائف كثيرة ولذلك الخوارج يكفرون من لا يوافقهم في تكفيرهم الاجتهاد - [00:00:55](#)

وكثير من اهل البدع يبدعون من لا يوافقهم في تبديعهم الاجتهادي. فيجعلون اجتهاداتهم ملزمة للغير. وهذا محرم باجماع المسلمين ولا يزال اهل العلم يختلفون فيما بينهم ومع ذلك لا يلزم بعضهم بعضا. وقد قلت لكم سابقا ان الاجتهاد للاقناع لا - [00:01:16](#)

لا للالزام. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم للصحابة يوما لا يصلين احدكم العصر الا في بني هل اتفقوا على التفسير ولا اختلفوا على كم قول على قولين فمنهم من رأى انه انما اراد التعجل لا تفويت الصلاة ومنهم من اراد من حمل اللفظ على ظاهره فصلوا العصر بعد غروب الشمس - [00:01:36](#)

هل عنف احد الطائفتين هل رجح رسول الله القول الراجح؟ وانما ترك كلا على قوله لانهما مسألة اجتهادية. هل تهاجروا؟ هل تدابروا؟ هل تطاعنوا وتلاعنوا وتشاتموا وتسابوا هل ترك بعضهم الصلاة خلف بعض؟ الجواب لا - [00:01:57](#)

هكذا ينبغي ان نختلف واختلف المهاجرون في من جامع فاكسل مع الانصار في من جامع فاكسل. فقال المهاجرون من؟ او لز وجب عليه الغسل وان لم ينزل. وقال الانصار لا غسل عليه - [00:02:16](#)

الا بالانزال ثم ذهبوا الى عائشة رضي الله تعالى عنها واعطتهم القول الفصل بالحديث المعروف في صحيح مسلم. هل تهاجروا؟ هل تدابروا؟ هل تطاعنوا؟ هل تطاحنوا؟ الجواب لا هكذا ينبغي ان يكون خلافا لكن لكن نحن نطعن في غيرنا لاننا نبني خلافا واجتهادنا على الالزام - [00:02:29](#)

فلما لا يلتزم ما الذي جعله يخالف اجتهاداتي كيف سولت له نفسه ان يخالف نظري وهذا كله من الاعتداء الفكري - [00:02:50](#)